

اللجنة المنظمة لجناح موريتانيا في المعرض الدولي :



SMCP/FPMDEC

بيان حول المشاركة الموريتانية في معرض برشلونا 2023 للمأكولات البحرية

برشلونا 2023/04/25

افتتح صباح اليوم في برشلونة المعرض العالمي للمنتجات البحرية الذي يشهد هذا العام مشاركة أكثر من 70 دولة عبر مئات المؤسسات العارضة المهتمة بقضايا انتاج و تسويق و تثمين المنتجات البحرية بمختلف انواعها.

و في اطار مهام الترقية و التثمين و الترويج للمنتجات البحرية الوطنية في المحافل و المعارض و المنتديات الدولية ، و التي تعتبر من المهام المسندة للشركة الموريتانية لتسويق الاسماك وفق المراسيم و المقررات المنظمة لعملها و تطبيقا لخطط العمل و المساطر الداخلية الصادرة عن الادارة العامة للشركة ، بالإضافة لاهتمام المهنيين و الفاعلين في قطاع الصيد و الاقتصاد البحري بنفس الاهداف و الغايات، جاءت مشاركة بلادنا في هذه الدورة الثانية في مدينة برشلونا و التاسعة و العشرين منذ انشاء هذا المنتدى التجاري العالمي ، ضمن هذا المعرض بجناح مميز على أرضية ذات ثلاث واجهات و بمساحة 96 متر مربع ، وقد تم الاعداد له بعناية منذ فترة بشراكة ثنائية بين الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك (SMCP) و المهنيين في قطاع الصيد و الاقتصاد البحري من خلال اتحادية الصيد للمساكين المصدرين والموزعين والمجمعين (FPMEDC) ، وقد حضر فعاليات هذا المعرض الى جانب المنظمين وفد رسمي من وزارة الصيد و الاقتصاد البحري ترأسه المكلف بمهمة السيد الداو ولد علي الى جانب بعض أطر مكتب التفتيش الصحي و معهد بحوث المحيطات و الصيد، و ميناء الصيد التقليدي.

وقد تميز بحضور واسع من الفاعلين الاقتصاديين الوطنيين في القطاع حيث زاد على الستين مشارك و قد استنفدنا كل الحصص المسموحة من طرف الشركة الأمريكية المنظمة لهذا الحدث، كما شهد توافد عدد كبير من الزوار المهتمين و الباحثين عن المنتجات البحرية الموريتانية، حيث احتضن الجناح سلسلة لقاءات أعمال متتالية امتدت على مدى ساعات دوام المعرض بأكمله لدرجة أنه في بعض الاوقات لم يعد في الجناح متسع للزوار.

و يعتبر هذا المعرض موعدا سنويا يلتقي فيه عديد الفرقاء الاقتصاديين وجها لوجه في منصة مفتوحة امام الجميع ممن يرغب في تنمية اعماله التجارية و كسب زبناء و اسواق جديدة ، و لا يخلو أي لقاء كهذا من ابرام عقود و انشاء ارتباطات جديدة بين مختلف الفرقاء المهتمين ، وهذا ما تم تسجيله في هذه الدورة مع اربيين و اسوين و افارق جمعهم هذا الحدث .

و من الاحداث الهامة التي استضافها الجناح الموريتاني هذا العام في أول ايامه لقاء جمع مختلف الفرقاء المعنيين بتجمع منتجي و مصدري الاخطبوط الموريتاني و التي أنشأت منذ سنتين من أجل الحصول على شهادة التصديق الدولية على مصيدة الاخطبوط الوطني (FIP POULPE) الذي يشكل أكبر قيمة في صادرات البلاد من المنتجات البحرية الوطنية تصل 60% حسب احصائيات SMCP لعام 2022، و في هذا الاطار أشرف المكلف بمهمة بوزارة الصيد و الاقتصاد البحري السيد الداو ولد علي على افتتاح اللقاء الذي جمع مختلف اطراف الهيئة المعنية و الخبراء الدوليين و المنظمات المعنية و قد تم التوقيع بين الاطراف الموريتانية و ممثلي المنظمات على مذكرة التفاهم من أجل الشروع في مشروع تحسين مصائد الاخطبوط لتلبية معايير منظمة MSC لاستدامة المصائد.

ويتضمن برنامج المعرض الذي يدوم ثلاثة أيام سلسلة من المحاضرات والورش حول مختلف المواضيع ذات العلاقة باستغلال وتسيير وتثمين وتسويق المنتجات البحرية. كما يضم جناحا خاصا بأحدث المعدات والتجهيزات والآلات المستخدمة في الصناعات التحويلية للسماك. جدير بالذكر أن المعرض العالمي للمنتجات البحرية الذي يعد الأهم من نوعه ظل ينعقد في بروكسل سنويا على مدى الثلاثين عاما الماضية، باستثناء الدورتين الأخيرتين في اسبانيا و لم يتوقف الا خلال سنتين ابان جائحة كوفيد 19.

وفي الاخير ، نشير الى أن المعرض هذا العام من الناحية التنظيمية قد تميز عن سابقه بإنشاء مجموعة من المعارض الصغيرة ضمن الجناح الموريتاني ، مثلت بعض المؤسسات الوطنية العارضة. وقد ضم كالعادة الشعارات الترويجية و اللوحات المكبرة للأنواع التجارية و الاحصائيات و عديد البيانات الهامة التي تهتم الزائر بالإضافة الى رموز السيادة الوطنية ، كما ضم كميات من السمك الموريتاني من مختلف الأنواع موزعة على مبردات كبيرة ذات واجهات زجاجية، و يقدم اطر القطاع و المهنيين مختلف الشروح و التوضيحات اللازمة طيلة ايام المعرض الثلاثة .

كما تقدم للزوار من حين لآخر حسب الحاجة توجيهات و شروح شفوية ومكتوبة من خلال عشرات المطويات الوقية التوضيحية ، كما يتم استقبال الملاحظات و بعض الاستفسارات التي غالبا ما يقدمها الزبائن في المعارض، حيث يقدم اطر الشركة الموريتانية لتسويق الاسماك المساعدة الادارية والفنية و القانونية المطلوبة في هذه الحالات مما ينعكس ايجابيا على مناخ الاعمال و يطمئن الزبائن بوصفها الراعي و الضامن لمصالح مختلف الاطراف في عمليات الصفقات المختلفة المرتبطة بعملها . و قد حضر عن الشركة الموريتانية لتسويق الاسماك عدد من الاطر و عن اتحادية الصيد للسماكين المصدرين والموزعين والمجمعين غالبية اعضاء المكتب التنفيذي .

عن المنظمين :

محمد المامي بوحيني (SMCP) - محمد محمود المصطفى (FPMEDC)

2023/04/25 برشلونا – اسبانيا



